

شكّلت الدولة الفاطمية (909-1171م) واحدة من أبرز الحضارات الإسلامية التي تميزت بتطورها الاقتصادي والاجتماعي. تمتد جذور الاقتصاد الإسلامي إلى المبادئ الشرعية التي تنظم الكسب والإنفاق والاستثمار، وقد تجسدت هذه المبادئ بشكل واضح في سياسات الدولة الفاطمية. هذه الدراسة تهدف إلى استكشاف الجوانب النظرية والتطبيقية للاقتصاد الإسلامي في عهد الفاطميين، مع التركيز على الإدارة المالية، يستند الاقتصاد الإسلامي إلى مبادئ شرعية مثل تحريم الربا، تشجيع الزكاة، هذه المبادئ تعكس فلسفة اقتصادية تهدف إلى تحقيق التوازن بين المصالح الفردية والجماعية. في الدولة الفاطمية، تم تطبيق هذه المبادئ من خلال نظام ضريبي عادل وإدارة مالية مركزية تعتمد على الشفافية والكفاءة. التطبيق العملي للاقتصاد الإسلامي في الدولة الفاطمية كما تم تخصيص إيرادات الضرائب لتمويل الجيش، البنية التحتية، والمشاريع الاجتماعية. 2. الأنشطة الاقتصادية الزراعية: 1 الصناعة شهدت الصناعات النسيجية والزجاجية تطوراً ملحوظاً، مما ساهم في زيادة الدخل القومي. 3. التحديات الاقتصادية: واجهت الدولة الفاطمية تحديات مثل المجاعات، الفيضانات، والصراعات الداخلية. ومع ذلك،